

التفسير الميسر

مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ

من كان يعتقد أن الله تعالى لن يؤيد رسوله محمداً بالنصر في الدنيا بإظهار دينه، وفي الآخرة بإعلاء درجته، وعذاب من كذبه، فليردد جبلا إلى سقف بيته وليخفق به نفسه، ثم ليقطع ذلك الجبل، ثم لينظر: هل يذهب ذلك ما يجد في نفسه من الغيظ؟ فإن الله تعالى ناصر نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم لا محالة.